



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD تخصص إرشاد وتوجيه

الموسومة ب :

الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف عند

المتدربين من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط

إشراف:

د. طالحي هجيرة

إعداد الطالبة:

ديدوح مروة

السنة الجامعية:

2026-2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD تخصص إرشاد وتوجيه

الموسومة بـ :

الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف عند المتدربين من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط

إشراف:

د. طالحي هجيرة

إعداد الطالبة:

ديدوح مروة

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيسا	د. كورات كريمة	الأستاذ
مشرفا و مقرا	د. طالحي هجيرة	الأستاذة
مناقشا	د. حاكم أم الجيلالي	الأستاذة

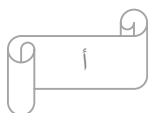
السنة الجامعية:

2026-2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على خير الأنام أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة طالحي هجيرة التي لم تبخل علي بتوجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة، والتي كان لإشرافها الحكيم وأسلوبها الراقى الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة. فجزاها الله عني كل خير، وجعل ما قدمته في ميزات حسناتها.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.



إهداء

إلى منبع الحب والحنان، إلى سندي في الحياة.....عائلي الكريمة
إلى من كان دعاؤهم سر نجاحي، وصبرهم دافعي للاستمرار.
إلى والدي العزيزين، حفظهما الله وأطال في عمرهما
وإلى كل فرد من أفراد عائلي، اللذين كانوا دائما إلى جانبي بالدعم والتشجيع.
أهديكم جهدي المتواضع، عرفانا وامتنانا، لكل ما قدموه لي.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتدربين من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط، إضافة إلى تحديد الفروق في الضغوط النفسية و سلوك العنف عند التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وعلى عينة مكونة من 90 أستاذ (ة) ببعض من متوسطات مدينة سعيدة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبقت مقياس الضغط المدرسي للباحث لطفي عبر الباسط إبراهيم (2009)، ومقياس العنف المدرسي للباحث خميسي كروم (2005) و تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية المناسبة منها التكرارات ، النسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، إختبار دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين للدراسة وتم التوصل للنتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتدربين من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند التلاميذ من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية المدرسية عند المتدربين، سلوك العنف المدرسي عند المتدربين، أساتذة التعليم المتوسط.

Abstract :

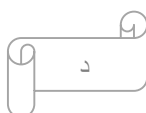
This study aims to identify the relationship between school psychological stress and violent behavior among students from the perspective of middle school teachers, in addition to determining the differences in psychological stress and violent behavior among students from the teachers' point of view attributable to the gender variable.

The study adopted the descriptive correlational approach and was conducted on a sample of 90 teachers from some middle schools in the city of Saida, who were selected using the simple random sampling method. The School Stress Scale developed by Lotfi Abdel Baset Ibrahim (2009) and the School Violence Scale developed by Khemisti Kroum (2005) were applied. Several appropriate statistical methods were used, including frequencies, percentages, Pearson's correlation coefficient, and the test of significance of differences between two independent samples.

The study reached the following results:

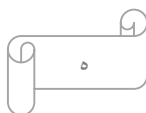
- There is no statistically significant correlational relationship between school psychological stress and violent behavior among students from the perspective of middle school teachers.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological stress among students from the perspective of middle school teachers attributable to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the level of school violence among students from the perspective of middle school teachers attributable to the gender variable.

Keywords: school psychological stress among students, school violent behavior among students, middle school teachers.



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرافان
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	قائمة الملاحق
1	مقدمة
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
3	1. الإشكالية
5	2. الفرضيات
5	3. أهداف الدراسة
6	4. أهمية الدراسة
6	5. أسباب اختيار
6	6. حدود الدراسة
7	7. التعاريف الإجرائية
7	8. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
16	تمهيد
16	أولاً: الضغوط النفسية
16	1. مفهوم الضغوط النفسية
16	2. أشكال الضغوط النفسية



17	3. مصادر الضغوط لدى التلاميذ
17	4. اعراض الضغط النفسي
18	5. الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية في الوسط المدرسي
20	ثانيا: العنف المدرسي
20	1. تعريف العنف
20	2. تعريف العنف المدرسي
21	3. أشكال العنف في الوسط المدرسي
22	4. آثار العنف المدرسي
23	5. أسباب العنف المدرسي
23	6. الوقاية والعلاج من العنف المدرسي
24	الخلاصة
الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة	
26	تمهيد
26	1 الدراسة الاستطلاعية
27	2. عينة الدراسة الاستطلاعية
28	3. أدوات الدراسة
30	4. إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية
31	5. الخصائص السيكمترية
37	6. الدراسة الأساسية
38	7. أداة الدراسة في صورتها النهائية
39	8. إجراءات التطبيق
39	9. الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة	

41	1. عرض نتائج الدراسة
43	2. مناقشة نتائج الدراسة
48	خاتمة
49	التوصيات
51	قائمة المراجع
-	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
-------	---------	--------

28	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	01
28	ابعاد مقياس الضغط النفسي	02
30	ابعاد مقياس العنف المدرسي	03
32	ثبات المقياس العنف المدرسي الأصلي	04
35	قيم معامل الارتباط بين فقرات العنف المدرسي والدرجة الكلية	05
36	نتيجة ثبات ألفا كورنباخ للعنف المدرسي	06
36	قيم معامل الارتباط بين فقرات الضغط النفسي والدرجة الكلية	07
37	نتيجة ثبات ألفا كورنباخ للضغط النفسي	08
38	توزيع العينة من حيث الجنس	09
42	نتيجة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف	10
42	الفروق في مستوى الضغوط النفسية عند التلاميذ باختلاف الجنس	11
43	الفروق في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ باختلاف الجنس	12

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس الضغط النفسي
02	مقياس العنف المدرسي
03	مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية العامة
04	مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى
05	مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية

تواجه المنظومة التربوية في الوقت الراهن تحديات متعددة ومختلفة، من أبرزها تزايد ظاهرة الضغوط النفسية لدى التلاميذ داخل الوسط المدرسي، التي أصبحت تشكل عائقاً أمام تحقيق التوافق النفسي والتحصيل الدراسي الجيد، فالمدرسة رغم دورها الفعال في التنشئة والتعليم، قد تحتم على المتعلمين جملة من المتطلبات التربوية الاجتماعية التي قد تتجاوز أحياناً قدراتهم وطاقاتهم على التحمل مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والقلق والخوف.

حيث في سياق هذه الضغوط، تبرز بعض السلوكيات غير السوية كوسيلة للتفريغ الانفعالي داخل الوسط المدرسي ويأتي في مقدمتها سلوك العنف المدرسي الذي أصبح ظاهرة مقلقة داخل المؤسسات التعليمية. إذ يلجأ بعض التلاميذ إلى سلوك العنف كرد فعل على ما يعيشونه من ضغوط سواء كانت نفسية أو دراسية أو أسرية، اجتماعية في محاولة منهم للتعبير عن معاناتهم أو فرض ذواتهم داخل الجماعة بطريقة أو بأخرى.

وعليه فإن البحث في العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف المدرسي بات أمراً ضرورياً لفهم أبعاد هذه الظاهرة برمتها وتشخيص أسبابها مما يساهم في وضع آليات وقائية علاجية قائمة على أسس علمية تهدف إلى تحسين المناخ التربوي وعلى ضوء ما تم التطرق إليه حاولت الطالبة تسليط الضوء على موضوع الضغوط المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف المدرسي لدى المتمدرسين من وجهة نظر اساتذة الطور المتوسط.

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة فصول: حيث تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث تم طرح إشكالية البحث، وصياغة الفرضيات، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة وتم التطرق للدراسات السابقة: الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية، وتعقيب عن الدراسات .

والفصل الثاني تضمن الإطار النظري للدراسة ويحتوي على الإطار النظري لمفهوم الضغوط النفسية المدرسية ومفهوم العنف المدرسي

اما الجانب التطبيقي فاشتمل على فصلين الثالث والرابع، يحتوي الفصل الثالث على الإجراءات المنهجية للدراسة، بحيث يشمل الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، منهج الدراسة، والإطارين (المكاني والزمني)، عينة الدراسة، وصف الأداة، والخصائص السيكمترية للأداة في صورتها الأولية، ويحتوي أيضا على الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

اما الفصل الرابع و الأخير فيشمل عرض و مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المطروحة، عرض نتيجة الفرضية العامة، و عرض نتيجة الفرضيات الجزئية الاولى و الثانية، ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة، لنختم بخاتمة و مجموعة من التوصيات و الاقتراحات و قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار
6. حدود الدراسة
7. التعاريف الإجرائية
8. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تعتبر مرحلة المراهقة من بين أهم مراحل الفيزيولوجية التي يمر بها التلاميذ خاصة في طور المتوسط بالضرورة، وذلك لما تبديه من تغيرات جسيمة على الحالة النفسية والمدرسية للتلاميذ لذا وجب على الأسرة باعتبارها اللبنة الركيزة في المجتمع وكذلك المدرسة والتي تعرف بدورها على أنها مؤسسة تعليمية/تعليمية تعمل على إكساب المهارات اللازمة وذلك بتنمية جميع القدرات في جميع النواحي للتكفل بهذه الفئة وتوفير لهم الدعم النفسي والتربوي سواء كان ذلك خارج المؤسسة أو داخلها. دون أن ننسى الضغوطات والتي لها الأثر الفعال على هذه الفئة حيث تعرف هذه الأخيرة بأنها عبارة عن حالة من التوتر النفسي، واللاتان يعانيها الفرد، حيث يجد نفسه أمام مطلب فوق حدود استطاعته، أو موقف صراع حاد أو خطر شديد.

وهذا ما أشارت إليه دراسة مريم عمار (2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تهدف الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الضغط النفسي والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تحديد العلاقة بين التلاميذ في الضغط النفسي باختلاف متغيرات البحث، العينة المستهدفة: تلاميذ ثانوية شوية الجبارين بعمار ولاية الوادي قد تكونت العينة الاستطلاعية من 70 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية طبقية، المنهج المتبع: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هو: الاستبيان (الضغوط النفسية + العنف المدرسي) وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي وعدم وجود فروق بين أفراد العينة على المقياس حسب المتغيرات (الجنس التخصص) أما الضغوط النفسية فهي عبارة عن توترات وانفعالات يشعر بها التلاميذ نتيجة للضغوط التي يتعرضون لها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تكون حاجزا بينهم وبين إشباع رغباتهم وحاجاتهم البيولوجية والنفسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة برحلة هبة (2022) الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث تهدف إلى: دراسة العلاقة ارتباطية الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، معرفة وجود فروق في الضغوط النفسية عند تلاميذ

السنة الثانية ثانوي تقرى بمتغير الجنس، العينة المستهدفة: 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، المنهج المتبع: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغوط النفسية ومقياس العنف المدرسي توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي ووجود فروق بين افراد العينة على مقياس العنف المدرسي.

وبفعل هذه الضغوطات النفسية والمدرسية يتولد لدى التلاميذ صراع داخلي يسلك نتيجته سلوك العنف المدرسي حيث يعرف بأنه جملة من الممارسات الإيحائية النفسية أو البدنية التي تقع على الطلبة من قبل معلمهم أو من بعضهم في المدرسة.

كذلك هو إظهار العدوانية والإيذاء داخل المحيط أو ذلك العدوان أو النية من السلوكات التي تسبب الأذى المادي أو النفسي أو الجسدي بين الأشخاص المنسقين، وهذا ما أشار إليه بالقرع التوفيق في دراسته (2020) دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي، العينة المستهدفة، 75 تلميذ بالسنة الرابعة من التعليم المتوسط اختيروا بطريقة قصدية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأداة المستخدمة: هي استبيان مكون من 20 عبارة وتوصلت إلى النتائج التالية: تساهم التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد عرفت OMS العنف على أنه: تهديد أو استعمال عمدي للقوة الجسمية أو السلطة ضد نفسه، ضد الآخرين أو ضد جماعة أو طائفة تتسبب في صدمة نفسية، موت، مشاكل نفسية، ضعف النمو أو الحرمان (بن محمد بونوة، د.ت)

ومن هنا جاءت الدراسة الراهنة للنظر في هذه المشكلة المسترشدة بالسؤال التالي: ما العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتدربين من وجهة أساتذة الطور المتوسط؟

حيث يندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك فروق في الضغوط النفسية عند التلاميذ تغرى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق في العنف المدرسي عند تلاميذ تختلف باختلاف الجنس؟

2. الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتمدرسين (كلما زادت الضغوط النفسية ارتفع مستوى سلوك العنف)

2.2 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند التلاميذ تغرى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ تختلف باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية، وسلوك العنف عند المتمدرسين من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط.
- تسعى الدراسة إلى تحديد الفروق في الضغوط النفسية عند التلاميذ تغرى لمتغير الجنس.
- تهدف إلى تحديد الفروق في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ باختلاف الجنس .

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الاتي:

- تحاول الدراسة تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف المدرسي.
- تعتبر الدراسة الحالية مكملية للدراسات السابقة والتي بدورها تناولت موضوع الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف.
- تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها أنها تهتم بمرحلة مهمة في الوسط المدرسي ألا وهي (مرحلة المراهقة).

5. أسباب اختيار الدراسة:

1.5 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في اختياري لهذا الموضوع
- الاستفادة من هذا الموضوع كونه يدخل في إطار عملي في المستقبل

2.5 الأسباب الموضوعية:

- مدى توفر الدراسات العليا والوثائق المتعلقة بهذا الموضوع
- مدى قابلية الموضوع لتطبيق في الميدان.

6. حدود الدراسة: تظهر حدود الدراسة في:

1.6 الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ولاية سعيدة (مدينة سعيدة)

2.6 الحدود الزمانية: الفترة الزمنية (2025-2026)

3.6 الحدود البشرية: الفئة المقصودة أساتذة الطور المتوسط (مدينة سعيدة)

7. التعاريف الإجرائية:

1.7 العنف المدرسي: هو عبارة عن سلوك عدواني ويكون إما جسدياً أو لفظياً موجهاً نحو الطرف الآخر أو الممتلكات وقد يظهر هذا السلوك بشكل صريح (مباشر) أو غير مباشر

2.7 الضغوط النفسية: هي عبارة عن حالة من التوتر والانفعال والتوازن النفسي يشعر بها التلميذ نتيجة كثرة الصراعات أو المواقف الضاغطة التي يعيشها في البيئة المدرسية

8. الدراسات السابقة

1.8 الدراسات العربية:

- محمد حسين احمد ناصر (2017) بعنوان العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة حيث تهدف الدراسة إلى: التحقق من العلاقة بين العنف المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغيرات: الجنس والمعدل، والتخصص والمكان، العينة المستهدفة: 377 طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس السلوك العدواني ومقياس المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي والتخصص والمكان، عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى العنف المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة

- مريم بن عمار (2018) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تهدف الدراسة إلى: الكشف عن علاقة الارتباط بين كل من الضغط النفسي والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تحديد العلاقة بين التلاميذ في الضغط النفسي باختلاف متغيرات البحث، العينة المستهدفة: تلاميذ ثانوية شوية الجبارين بقمار ولاية الوادي قد تكونت العينة الاستطلاعية من 50 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية طبقية، المنهج المتبع: هو الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: الاستبيان (الضغوط النفسية، العنف المدرسي) وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين الضغوط النفسية

والعنف في الوسط المدرسي وعدم وجود فروق بين افراد العينة على المقياس حسب المتغيرات (الجنس، التخصص).

- جيهان، وآخرون، (2019) بعنوان المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب حيث تهدف إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات (المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية، الإدارة الصفية من المعلم، سلوك زملاء الصف الدراسي) والعوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في (أسلوب المعاملة الوالدية، سمات شخصية الطالب) والفروق بينهما وفقا لمتغيرات هي (المرحلة التعليمية، نوع التعليم، مستوى تعليم الاب والام، المرحلة العمرية). العينة المستهدفة: 200 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس العنف المدرسي وقد توصلت إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس

- مريم بن خليفة، وآخرون، (2020) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط حيث تهدف الدراسة إلى: الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، دراسة الضغوط النفسية على مستوى المؤسسات التربوية بلغت انظار المسؤولين وتوجههم للتعامل معها ومحاولة التغلب عليها لزيادة مردود التحصيل الدراسي، العينة المستهدفة: جميع تلاميذ المتوسطات المذكورة سابقا من الرابعة متوسط بلغ عددهم 140 تلميذ، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة: الاستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية: هناك علاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي فكلما زادت الضغوط النفسية زاد العنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- بالقرع التوفيق (2020) بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي حيث تهدف الدراسة إلى: التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي، التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي والعنف اللفظي العينة المستهدفة: 75 تلميذ اختيروا بطريقة قصدية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس مكونة من 20 عبارة، استخدم مقياس ليكرث الخماسي وتوصلت إلى النتائج التالية: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- أسماء بوحامد، وآخرون، (2020) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تهدف الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الوادي، العينة المستهدفة هي: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصدية تكونت من (80) تلميذ وتلميذة، المنهج المتبع: الوصفي الارتباطي أما الأدوات المستخدمة هي: الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- سارة مزغيش، وآخرون، (2022) بعنوان الضغوط النفسية المدرسية ومدى تأثيرها في ظهور سلوكيات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى التعليم الثانوي حيث تهدف الدراسة إلى: التعرف على أهم الضغوطات المدرسية التي يعاني منها التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي، التعرف على الضغوطات الشخصية والفيزيولوجية ومدى تأثيرها على سلوكيات التلاميذ في مسارهم الدراسي، العينة المستهدفة هي: تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تكونت من 90 تلميذا وتلميذة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي الاستمارة مقياس البعد النفسي المدرسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الضغوط النفسية على ظهور السلوكات العنيفة لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي بدلالة متغيرات تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي

- بورحلة هبة، وآخرون، (2022) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث تهدف الدراسة إلى: دراسة العلاقة ارتباطية الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، معرفة وجود فروق في الضغوط النفسية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس، العينة المستهدفة هي: 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغوط النفسية ومقياس العنف المدرسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي ووجود فروق بين أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي.

- صايب عقيلة، وآخرون، (2022) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث تهدف الدراسة إلى: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة أو عدمها بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين مستوى الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، العينة المستهدفة: تم اختيار عينة مكونة من 354 تلميذ وتلميذة، المنهج المتبع: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغط النفسي ومقياس العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، توجد علاقة بين مستوى الضغط الاسري والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- عليوات سيليا، وآخرون، (2022) بعنوان الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس حيث تهدف الدراسة إلى: معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين كل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي، تحديد الفروق لكل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ حسب متغير الجنس، العينة المستهدفة هي: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة

عشوائية بسيطة على تلاميذ المرحلة الثانوية، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغط المدرسي ومقياس العنف المدرسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، وجود فروق دالة إحصائية في الضغط المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

- معمري نجا، وآخرون، (2022) بعنوان العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط حيث تهدف الدراسة إلى: محاولة معرفة طبيعة العنف المدرسي القائم بين تلاميذ المتوسط ومعرفة لأي مدى منتشر بينهم التعرف عليه، الإحاطة بالأسباب النفسية المؤدية إلى العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط، العينة المستهدفة هي: بلغت 90 تلميذاً، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: الاستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاندفاعي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- بن الضب شهيرة، وآخرون، (2022) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث تهدف الدراسة إلى: التعرف على العلاقة القائمة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، العينة المستهدفة هي: 50 تلميذاً وتلميذة عينة عشوائية طبقية، المنهج المتبع هو: الوصفي الارتباطي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغط النفسي، مقياس العنف المدرسي وتوصلت إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والعنف المدرسي باختلاف متغير الجنس.

- بغدادي، وآخرون، (2022) بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بممارسة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الأغواط. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 15(01) حيث تهدف إلى: معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وممارسة العنف المدرسي. العينة المستهدفة: تلاميذ بعض ثانويات ولاية الأغواط بلغ عددهم 700 تلميذاً موزعة على الجنسين (ذكور، إناث). توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية

قوية بين الضغوط النفسية وممارسة العنف المدرسي، وجود فروق في الضغوط النفسية والعنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس والمنطقة.

- بوليف شيماء، وآخرون، (2023) بعنوان الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا حيث تهدف الدراسة إلى: الكشف عن الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، العينة المستهدفة: 60 تلميذ وتلميذة من مرحلة الثانوية لشعبة تسيير واقتصاد وآداب وفلسفة وعلوم تجريبية، المنهج المتبع هو: الوصفي الاستكشافي أما الأدوات المستخدمة هي: مقياس الضغط النفسي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد اختلاف بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من حيث الجنس والتخصص.

- بابوري ليزة، (2024) بعنوان واقع العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط حيث تهدف الدراسة إلى: تسليط الضوء على واقع العنف المدرسي بين تلاميذ الطور المتوسط، العينة المستهدفة: استهدفت عينة قصدية مكونة من 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من التعليم المتوسط، المنهج المتبع هو: الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي: استبيان وقد توصلت إلى النتائج التالية: أن العوامل الأسرية وجماعة الأقران تلعب دورا كبيرا في زيادة معدلات العنف المدرسي وأن الفهم العميق للعوامل المؤثرة في العنف المدرسي يساهم في خلق سياسات وبرامج تربوية تستهدف تقليل هذه الظاهرة والإرتقاء بمستوى التفاعل الاجتماعي داخل المدارس.

2.8 الدراسات الأجنبية:

- ليليان ار، غراي (2019) بعنوان تأثير برامج الصحة النفسية على العنف المدرسي حيث تهدف الدراسة إلى: التعرف على تأثير برامج الصحة النفسية في الحد من العنف المدرسي المنهج المتبع هو: الوصفي التحليلي أما الأدوات المستخدمة هي: مجموعة من المتغيرات المرتبطة ببرامج الصحة النفسية داخل المدرسة وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين توفر برامج الصحة النفسية داخل المدارس ومستوى العنف المدرسي يساهم تدريب المعلمين

ومشاركة المجتمع في التعرف بشكل أفضل على حالات التمرد والعنف بين التلاميذ، يؤثر حجم المدرسة وعدد التلاميذ في مستوى إنتشار التمرد والتتمر الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية.

- هان غي سونغ، وآخرون، (2020) بعنوان دور حالة التدفق في درس التربية البدنية في العلاقة بين ضغط الحياة المدرسية والسلوك العدواني لدى المراهقين حيث تهدف الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين ضغط الحياة المدرسية والسلوك العدواني لدى المراهقين مع دراسة دور حالة التدفق النفسي اثناء دروس التربية البدنية في التأثير على هذه العلاقة، العينة المستهدفة: 470 تلميذا من خمس مدارس ثانوية، المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي التحليلي أما الأدوات المستخدمة: الاستبيانات وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية طردية بين الضغط المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين، يساهم الانخراط الإيجابي في دروس التربية البدنية في التقليل من الضغط المدرسي ، يؤدي الضغط المدرسي إلى انخفاض السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- كالرلوس م، فاسكيز (2023) بعنوان التصميم من أجل السلامة: الحد من الضغوط داخل المدارس حيث تهدف الدراسة إلى: تحليل العلاقة بين البيئة المدرسية ومستوى العنف والضغط النفسي داخل المؤسسات التعليمية، المنهج المتبع: المنهج التحليلي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يمكن لتصميم البيئة المدرسية أن يساهم في الحد من السلوكيات العنيفة داخل المدارس، تؤدي البيئة المدرسية المنظمة والأمنة إلى تقليل الضغط النفسي لدى التلاميذ، يساهم تحسين المناخ المدرسي في تقليل احتمالية حدوث العنف بين الطلاب.

3.8 التعقيب على الدراسات:

1.3.8 العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع دراسة مريم بن خليفة (2020). الوادي، في دراسة المتغيرات التالية: المرحلة الدراسية، المنهج المستخدم، الأداة المستخدمة لكن تختلف عنها في أهداف وأهمية الدراسة حيث أجريت دراسة مريم بن خليفة على عينة تلاميذ الرابعة متوسط لكن أجريت الدراسة الحالية على عينة أساتذة الطور المتوسط.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة سارة مزغيش (2022). قالمة، في دراسة المتغيرات التالية: المنهج المستخدم، الأدوات المستخدمة هي: الاستمارة، مقياس البعد النفسي المدرسي أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبيان فقط.

تتشابه هذه الدراسة مع دراسة صايب عقيلة (2022). تيزي وزو، وفي المنهج المتبع (المنهج الوصفي) لكن تختلف عنها في النتائج المتوصل إليها حيث تمثلت نتائج دراسة صايب عقيلة في أن توجد علاقة بين مستوى الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2.3.8 الاستفادة في الدراسات السابقة تمثلت في:

ساهمت في بناء الإشكالية وطرح الفروض المؤقتة.

ساهمت في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

ساهمت في بناء الجانب النظري والتطبيقي.

3.3.8 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أنها تتفرد عن غيرها من الدراسات في الأهداف والاهمية إضافة إلى النتائج المتوقعة الحصول عليها.

الفصل الثاني الضغوط النفسية

تمهيد

أولاً: الضغوط النفسية

1. مفهوم الضغوط النفسية
2. أشكال الضغوط النفسية
3. مصادر الضغوط لدى التلاميذ
4. أعراض الضغط النفسي
5. الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية في الوسط المدرسي

ثانياً: العنف المدرسي

1. تعريف العنف
2. تعريف العنف المدرسي
3. أشكال العنف في الوسط المدرسي
4. آثار العنف المدرسي
5. أسباب العنف المدرسي
6. الوقاية والعلاج من العنف المدرسي

الخلاصة

تمهيد:

يتعرض المرء في حياته إلى مجموعة من المواقف الضاغطة والصراعات التي يحاول بطريقة ما التعايش معها والخفض من شدة تأثيرها عليه، لكن رغم ذلك هناك فئة معينة في المجتمع لم تسلم هي كذلك من الضغوطات والتمثلة في فئة التلاميذ والذين بدورهم هم كذلك يتعرضون للضغوطات النفسية المدرسية داخل المؤسسات التعليمية والتي تكون طبعاً نتيجة صعوبات في المنهاج والمقرر الدراسي وما إلى ذلك حيث نتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على:

أولاً: الضغوط النفسية

1. مفهوم الضغوط النفسية:

يعرف الضغط النفسي على أنه حالة نفسية وبدنية شعورية تنتاب البشر جميعاً وفي جميع الأعمار (النوايسة، 2013)

عرف القسبي (2014) الضغط النفسي على أنه كل ما يواجهه الفرد في حياته من عوائق وصعوبات ومواقف واحداث ضاغطة في حياته تفوق طاقته على احتمالها، ويعجز عن إيجاد الحلول المناسبة لها الأمر الذي يشعر بحالة من الاجهاد وعدم الارتياح النفسي وقد يؤدي ذلك إلى اعتلال صحته الجسمية والنفسية (صايب عقيلة وآخرون، 2022)

2. اشكال الضغوط النفسية:

- الضغوط التي تظهر بشكل المفاجئة: كتلك الناتجة عن المرض الشديد أو موت قريب أو التغيير في الوضع الاجتماعي أو خسارة مالية.
- الضغوط المستمرة أو المتواصلة والتي ناتجة عن خطر يهدد جسم الفرد على مدى السنين مثل: ضعف مناعة الجسد (كثرة الامراض العادية، والسرطانات)، فشل الدورة الدموية (سكتة قلبية)، ضعف أداء الجهاز الهضمي الذي يؤدي إلى (قرحة المعدة وعسر

(الهضم)، امراض مزمنة كالتى تظهر على شكل (مرض السكري وضغط الدم)
(النوايسة، 2013)

3. مصادر الضغوط لدى التلاميذ:

1.3 الوالدان: أحيانا لا يفهم الوالدان كمية الضغوط الواقعة على ولدهم، فهم منه ان يحرز الدرجات العالية في الامتحان وان يتفوق، وان يكون الاحسن دون الاخذ في الاعتبار قدراته وامكانياته ومهاراته

2.3 النظام التربوي: تتمثل ضغوط النظام التربوي بما يفرضه النظام من أساليب العقاب عند التطبيق الحرفي للأنظمة والتراتب وما يترتب عليها من ضغوط نفسية.

3.3 الامتحانات: تشمل الامتحانات مصدر كبير للضغوط حيث انها تركزت في معظم الحالات على الناحية المعرفية والعقلية كالتذكر والاسترجاع، ويشعر التلميذ في وقت الامتحانات من انه تحت ضغط شديد بسبب تركيز الامتحانات على تذكر المعلومات وتبويبها وتضيفها.

4.3 المعلم مصدر الضغط: يلعب المعلم دور كبيرا في خلق الضغوط لدى التلاميذ، فأنماط قيادة الصف لها اكبر اثر في نشوء الضغوط لدى التلاميذ فالمعلم المتسلط والاستبدادي يعتمد إلى تخويف التلاميذ وتهديدهم واستخدام شتى أنواع العقاب الجماعي والفردى والتهديد والتخويف مما يخلق لدى التلاميذ الرعب والضغط والقلق (الحديدي، 2018)

4. اعراض الضغط النفسي: اما اعراض الضغط النفسي فيمكن تصنيفها إلى اعراض سلوكية وانفعالية ومعرفية وجسمية:

1.4 الاعراض السلوكية: تتضمن الانعزال، التجنب، والابتعاد عن الأصدقاء والاسرة، وفقدان الشهية والطاقة، والتنفيس الانفعالي الحاد والعدواني، وظهور سلوكيات قصرية مثل: الإدمان

وتغير في عادات النوم، وتجاهل المسؤوليات، والبكاء، والتهيج، وعدم المشاركة في النشاطات العائلية والاجتماعية.

2.4 الاعراض الانفعالية: مثل القلق، والكابة، والتشاؤم، واعراض أخرى تشمل النكران، والخوف والشعور بفقدان السيطرة، وعدم الأمان

3.4 الأغراض المعرفية: تتضمن فقدان الدافعية، وضعف التركيز، والتفكير والعزو السلبي، والتشاؤم وفقدان الامل، وتشويش العمليات المعرفية مثل التنظيم والتخطيط وحل المشكلات، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والتفكير بشكل غير موضوعي، وتجنب المثيرات والحالات المسببة للقلق

4.4 الأغراض الجسمية: تتضمن الانهاك العصبي، والضعف الجسدي مما يسبب ضعف جهاز المناعة و ارتجاف الايدي، الام الظهر، والصداع النصفي، وتوعل المعدة، وتوتر عضلي على شكل رجفة وتقلصات، وازدياد نبضات القلب وارتفاع القلب، وارتفاع ضغط الدم، والتنفس السريع، وصك الاسنان، وقرحة المعدة والسرطان، والأزمات القلبية (بن خليفة وآخرون، 2020)

5. الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية في الوسط المدرسي:

ولقد اهتم الباحثون بدراسة التأثيرات السلبية الناجمة عن الضغوط وفيما يلي وصف لبعض الآثار السلبية الناجمة عن الضغوط:

1.5 الآثار المعرفية: تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد ومن ثم فان العديد من الوظائف العقلية تصبح غير فعالة وتظهر الآثار في الأعراض التالية:

- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظة
- تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف وتزداد الأخطاء
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء

- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للوقف
- ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات (سارة مزغيش وآخرون، 2022)

2.5 الآثار الانفعالية:

- سرعة الاستشارة والخوف
- القلق والإحباط والغضب
- ازدياد التوتر الغضبي والفيسيولوجي
- زيادة الشعور بالعجز وانعدام الحيلة والياس
- سيطرة الأفكار والوساوس القهرية
- زيادة الصراعات البين شخصية (بورحلة هبة وآخرون، 2022)

3.5 الآثار السلوكية:

- انخفاض مستوى الطاقة
- زيادة التدخين
- اضطرابات في عادات النوم
- فقدان الشهية او الاكل الزائد
- نقص الميل او الإحساس: يتخلى الانسان عن أهدافه الحياتية ويتوقف عن ممارسة هوايته وفقد امتعته وممتلكاته. (بن عمار، 2018)

4.5 الآثار الفيزيولوجية:

تؤثر الضغوط سلبيا على النواحي الفيزيولوجية للتلميذ فالاحداث والظروف الضاغطة التي يتعرضها تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في افراز الغدد، والجهاز العصبي كافراز كمية الادرينالين واضطرابات في الهضم. (عليوات وآخرون، 2022)

وعليه يمكننا القول أن لضغط المدرسي آثار مختلفة تظهر لدى التلاميذ منها مايمكن ملاحظته مثل الآثار الفيزيولوجية والتي بدورها لها تأثير سلبي على الوظائف العضوية والسلوكية التي تنتج عنها عواقب سلبية على مستوى السلوكيات التي يبدوها التلميذ وأخرى انفعالية التي تجعله يشعر بالخوف والغضب إضافة إلى الآثار المعرفية التي تركز على البناء المعرفي للتلميذ كضعف الذاكرة وفقدان التركيز وبالتالي تدني مستوى التحصيل.

ثانيا: العنف المدرسي:

يعتبر العنف المدرسي احد الظواهر الاجتماعية التي تؤثر على قطاع التربية وخاصة سير العملية التعليمية/التعلمية داخل المؤسسة وذلك لما لها من اثار وخاطر جانبية شديدة وهي لا تقتصر فقط على الدول العربية بل تشمل العالم ككل، ومن هنا يتناول الموضوع العنف المدرسي مايلي:

1. تعريف العنف:ب

يرى البعض ان العنف المدرسي هو الجانب النشط من العدوانية. وفي هذه الحالة تنفجر العدوانية صريحة مذهلة في شدتها واجتياحها لكل الحدود ومفاجئة حتى الأكثر الناس توقعا لها (أبو شامة، 2012).

جاء في قاموس تاريخ اللغة الفرنسية ان (العنف كلمة مشتقة من اللفظة اللاتينية violents التي تتضمن بدورها دلالاتي القوة والفعل) (إبراهيم، 1990)

2. تعريف العنف المدرسي:

يعرف على انه كل تتصرف يجعل المدرسة بيئة غير امنة يشعر فيها الطلاب بالخوف كما يحدث فيها من أفعال وسلوكيات عدوانية متنوعة تتمثل في المشاغبة والمضايقات والاعتداءات الجسمية او اللفظية على بعض المدرسين داخل البيئة المدرسية (طه، 2007)

عرف حسين التوفيق العنف المدرسي: على انه مدرسة سلبية للمراهقين يخدع عقولهم ويزين لهم الاعمال العدائية والانحراف عن خط الحياء وعن المستقبل ويضل مسارهم الفكري ويطبع عليهم بطابع القسوة والقوة التي يستخدمونها من هذا السلوك العنيف، وقد يمتد إلى اخطر من ذلك بم يتسم به من الحقد والكراهية والنبذ. (حمودي، 2015)

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن العنف المدرسي هو سلوك عدواني لفظي أو جسدي أو نفسي يظهر داخل المؤسسة التربوية نتيجة لعوامل أسرية أو فردية وأخرى مدرسية.

3. أشكال العنف في الوسط المدرسي:

ان الكثير من الدراسات والبحوث تشير إلى انه ينقسم العنف ومنه العنف المدرسي إلى عدة اقسام وأنواع بناء على طريقة وأسلوب العنف نذكر منها:

1.3 تقسيم حسب الأسلوب:

1.3 العنف الجسدي: وهو عنف واضح وعادة ما تكون اثاره بادية للعيان ويعد من اكثر أنواع العنف انتشارا او يتم باستخدام الايدي او الارجل او أي أداة من شئنها ترك اثار واضحة على جسد المعتدي عليه. (كردشة، 2009)

2.3 العنف المادي: ويتم فيه الاستعانة ببعض الأدوات من اجل الحاق اضرار مادية ملموسة، كان يلحق الأذى بالاشخاص في اجسامهم مثل الاعتداء والضرب والجرح والقتل.....والحاق الأذى بالممتلكات مثل حرق المزارع والعقارات الثابتة والمتنقلة بسرقة الأشياء وتخريبها. (بن قفة، 2014)

3.3 العنف اللفظي: هذا النوع وكما يتضح من تسميته يكون باللفظ، يقول الطاهر (1997)، بانه يهدف إلى التعدي على حقوق الاخرين بايذائهم عن طريق الكلام والالفاظ الغليظة، ومن المعلمين من يلجا في بعض الأحيان إلى استخدام الفاظ حادة وعنيفة اثناء تانيبه لتلاميذه، وتدرج هذه الالفاظ في خانة العنف المعنوي الذي منعه المشروع الجزائري. (حرز الله، 2011)

4.3 العنف الرمزي: هو العنف ضد الممتلكات الشخصية وهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة، أي انه يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لانه يخلق اثار نفسية عميقة. (مكي، عجم، 2008)

4. اثار العنف المدرسي:

ان للعنف بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة سلبيات كثيرة على التلميذ وعلى المجتمع بصفة عامة، وفيما يلي عرض لاهم هذه الاثار.

1.4 الاثار النفسية:

يترتب على السلوك العنف اثار نفسية عديدة، كشعور بالخوف والفرع، كما لديه نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان.

2.4 الاثار الاجتماعية:

وتتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف اساتذته حيويته في القسم، وقد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الآخرين لاحساسه بالخطر.

3.4 الاثار التعليمية:

وتتمثل أساسا في تدني مستوى التحصيل للتلميذ والرسوب الدراسي، او التأخر عن الحضور إلى المدرسة او الغياب المتكرر، ثم تتواصل الأمور لتصل إلى التسرب او الانقطاع عن المدرسة (عبدي، 2011)

5. أسباب العنف المدرسي:

1.5 العوامل الفردية: هي عوامل ترتبط بالتلميذ وذاته وطبيعته البيولوجية، ومما لا شك فيه ان مرحلة الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط وتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي تغيرات في مختلف الجوانب، منها عقلية وفيزيولوجية انفعالية وهذا يؤدي إلى ظهور مشاكل

سلوكية، وتشير بعض الدراسات إلى أن البناء النفسي الانفعالي وخصائص الشخصية لديه يولد السلوك العنيف خاصة في مرحلة المراهقة (ناصر، 2007)

2.5 العوامل الاسرية: تؤدي الاسرة دورا هاما في تشكيل السلوك السوي والسلوك غير السوي للطفل، ويعتبر السياق الاسري احد العوامل الهامة التي تساهم ظهور العنف داخل المدرسة، فهي التي تحدد تصرفات أعضائها، وتعد الاسرة النواة الأولى التي تكسب الفرد الثقافة، والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع. أن العلاقات الاسرية التي يسودها التوتر والعنف والصراعات تترك محالة اثار سلبية في تركيبة الشخصية للابناء ومن ثم توجهها إلى العنف باشكاله المختلفة داخل المجتمع مما يؤدي إلى احداث خلل كبير في المنظومة الاجتماعية. (خميسي، 2005)

3.5 الاقران: يشير قورمان وبومستر إلى دور واهمية توفر العلاقات الإيجابية بين الاقران التي بدورها تحد من إمكانية حدوث العنف، كما تشير إلى أن قلة أو انعدام العلاقات الاجتماعية بين الاقران لها تاثير سلبي عليهم وتزيد حوادث العنف المدرسي للأفراد في حالة انعدام اشراكهم في شبكات العلاقات الاجتماعية. (ناصر، 2017)

6. الوقاية والعلاج من العنف المدرسي:

أن معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات يتطلب ضرورة العمل على معالجة وتقادي الأسباب المذكورة سلفا التي كانت وراء حدوث الظاهرة، ويمكن الاسهام في معالجة العنف والوقاية منه كالآتي:

- استخدام الأساليب المعرفية والنفسية في تخفيف العنف كتعلم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات وتعليم التلاميذ طرق ضبط الذات وتوجيه الذات وتنمية المهارات الاجتماعية في التعامل وتصحيح المفاهيم والمعتقدات السلبية والخطئة عند بعض التلاميذ.

- احداث مكاتب للمختص النفسي والمختص الاجتماعي والاهتمام بالتوجيه والإرشاد وتاهيل المرشد تربويا ونفسيا للقيام بادوارهم وتنظيم اللقاءات الدورية في ما بينهم للاطلاع على المشاكل المختلفة وكيف يتم التغلب عليها والاستفادة المتبادلة من خبراتهم
 - احترام الطالب وعدم التقليل من شاته والسماح له بالتعبير عن مشاعره ومنحه مساحة من حرية التفكير وابداء الراي العام والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصيته واستخدام أساليب التعزيز مع مراعاة عدم تجاوز الطالب لحدود التعامل الإيجابي.
- (خميسي، 2005)

الخلاصة:

وبالتالي يمكننا القول أن للعنف المدرسي أشكال متعددة أبرزها العنف الجسدي والمادي واللفظي ، الرمزي وقد تعداه إلى الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية حيث إن من بين دوافعه العوامل الفردية وأخرى أسرية دون نسيان ذكر جماعة الاقران والتي لها الدور الفعال في ذلك وهذا مازاد من انتشار هذه الظاهرة داخل البيئة المدرسية.

الفصل الثالث الإجراءات

المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. عينة الدراسة الاستطلاعية
3. أدوات الدراسة
4. إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكمترية
6. الدراسة الأساسية
7. أداة الدراسة في صورتها النهائية
8. إجراءات التطبيق
9. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن الجانب الميداني هو الأساس الذي يقوم عليه أي بحث أو عمل في ميدان ما، إضافة إلى ذلك فكل دراسة تحتاج إلى إطار منهجي يتفق مع طبيعة الموضوع الذي تناوله الباحث والأهداف التي يسعى الوصول لها.

فالجانب التطبيقي يعتبر الوسيلة الوحيدة التي تمكن الباحث من التأكد من صحة المعلومات النظرية التي بحوزته ومدى تأثيرها على المتغيرات المختلفة، حيث يتم اقتراح فرضيات وبالتالي قبولها أو رفضها وكذلك الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث العلمي حيث تطرقت في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، مجتمع وعينة البحث بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمت في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية وأولية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، كما أنها خطوة ضرورية واستكشافية للإلمام بجميع جوانب الموضوع، والتمكن من إكتشاف الجوانب الخفية التي تخص المشكلة المدروسة، فقبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه، أو إجراء مقابلة شخصية أو فحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم مقابلة شخصية عنهم ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم. (منسي، 2003).

ويعرفها مصطفى عشوي على أنها: " دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق تمكن الباحث من ضبط المتغيرات " (عشوي، 2003).

1.1 وفيما يلي اهداف الدراسة الاستطلاعية تمثلت في الاتي:

- التأكد من وضوح فقرات أداة البحث بمقياس الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف المدرسي.
- اختيار مدى ملائمة الأداة لمستوى فهم الأساتذة وقدرتهم على الإجابة عن الفقرات دون غموض.
- تحديد الصعوبات الميدانية الأولية المحتملة التي قد تواجه الباحث اثناء تطبيق الدراسة.
- إدخال التعديلات اللازمة على أداة الدراسة في ضوء النتائج الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي.
- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

- تم اختيار عينة استطلاعية قصدية مكونة من (25) أستاذ وأستاذة، بهدف اختبار أداة البحث قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.
- وصف المقياس المأخوذ من مذكرة عليوات سيليا واخرون، (2022) تحت عنوان، الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين.
- تضمنت عينة الدراسة الاستطلاعية (25) أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لضمان تمثيل متنوع في العينة، يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	6	24
الإناث	19	76
المجموع	25	%100

يظهر الجدول توزيع أفراد العينة المكونة من 25 أستاذ وأستاذة من حيث الجنس، حيث نجد بأن الإناث يشكلون نسبة 76% من العينة أي أن 19 من العينة هم من الإناث، في حين نجد أن الذكور يشكلون ما نسبته 24% من العينة أي أن 6 من المشاركين هم من الذكور.

3. أدوات الدراسة

1.3 وصف مقياس الضغط المدرسي:

اعتمدنا في بحثنا على مقياس الضغط المدرسي من إعداد الباحث لطفي عبد الباسط إبراهيم 2009 وهو مجموعة من العبارات التي يرى بأنها تمثل مصدر الضغوط المدرسية إذ يتكون من 55 عبارة ابعاد مقياس الضغط النفسي.

الجدول رقم (02) يبين أبعاد مقياس الضغط النفسي

الابعاد	ارقام العبارات
طبيعة العلاقة بين التلميذ وزملائه	01-10-19-27-32
طبيعة العلاقة بين التلميذ والمدرس	02-11-20-28-33-34-42-48
التلميذ والمقررات الدراسية	03-12-21-35-43-49
التلميذ وأساليب التقويم	04-05-13-22-50
التلميذ وبيئة الصف	14-23-36-44-51-52-55
التلميذ وبيئة المدرسة	06-15-37-40-45-53
التلميذ والجو الاسري	07-16-24-29-38-41-46-54

09-18-26-31	التلميذ والتفكير والمستقبل
08-17-25-30-39-47	التلميذ و التأييد الاجتماعي

تضمن المقياس في صورته النهائية 55 عبارة موزعة على 9 أبعاد متضمنة عبارات موجبة وأخرى سالبة، تشير الدرجة المرتفعة إلى ضغوط دراسية عالية يأخذ التلميذ درجة 01 عندما يضع علامة (+) في حالة موافق إلى حد ما ودرجة (2) عندما يضع علامة (+) في حالة موافق بصيغة عامة ودرجة (3) عندما يضع علامة (+) في حالة موافق تماما وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية في حيث العبارات عكس نمط الإجابة في العبارات الإيجابية أي يأخذ التلميذ درجة (3) عندما يضع علامة (+) في موافق إلى حد ما ودرجة (2) عندما يضع علامة (+) في الخانة بصيغة عامة ودرجة (1) عندما يضع علامة (+) في الخانة موافق تماما.

العبارات الإيجابية: 1-2-3-4-6-7-8-11-12-13-15-16-20-22-23-24-25-26-27-29-30-32-33-34-35-36-38-40-41-42-46-48-49-50-51-52-54-55

العبارات السلبية: 5-9-10-14-17-18-19-21-28-31-37-39-43-44-45-47-53

2.3 وصف مقياس العنف المدرسي:

لقد اعتمدنا أيضا على مقياس العنف المدرسي لخميسي كروم 2005 حيث يتكون المقياس من 36 فقرة واضف إليها 4 فقرات ليصبح عدد الفقرات 40 فقرة وينقسم المقياس إلى أربعة ابعاد (عنف اتجاه الزملاء ويتكون من 12 فقرة، عنف اتجاه الأستاذ يتكون من 13 فقرة، وعنف اتجاه الإدارة يتكون من 6 فقرات وعنف اتجاه الممتلكات ويتكون من 9 فقرات).

الجدول رقم (03) يبين ابعاد مقياس العنف المدرسي

الرقم	اسم البعد	أرقام الفقرات المخصصة لقياسه	عدد الفقرات
1	العنف اتجاه الزملاء	14-15-16-17-18-19-20 21-22-23-24	12
2	العنف اتجاه الأستاذ	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10 12-13	13
3	العنف اتجاه الإدارة	26-27-28-29-30-31	6
4	العنف اتجاه الممتلكات	32-33-34-35-36-37-38 39-40	9

مفتاح التصحيح: يتكون المقياس من 40 فقرة بحيث تتم الإستجابة عليها من خلال إختيار إحدى البدائل الثلاثة (نعم، أحيانا، لا) والتي تتراوح تقديراتها من (0-3) حيث يتكون المقياس من فقرات سالبة وفقرات موجبة

الفقرات السالبة: 06-20-29 تم إعطائها تقدير: نعم: 0 أحيانا: 1 لا: 2

الفقرات الموجبة: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18
19-21-22-23-24-25-26-27-28-30-31-32-33-34-35-36-37
38-39-40

تم إعطائها تقدير: نعم: 2 أحيانا: 1 لا: 0

4. إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على أداة جاهزة من اعداد الباحث لطفي عبد الباسط إبراهيم 2009 والمأخوذ من مذكرة عليوات سيليا وآخرون، (2022) والمتمثلة في مقياس الضغط المدرسي ومقياس العنف المدرسي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة.

وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من 1 فيفري إلى 8 فيفري 2026 وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (25) أستاذ وأستاذة من التعليم المتوسط بهدف اختبار أداة البحث والتأكد من وضوح فقراتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني حيث تم توزيع الاستبيان وجمعه بعد الإجابة عليه، وتسجيل الملاحظات اللازمة قبل الانتقال إلى الدراسة الأساسية.

5. الخصائص السيكمترية:

قبل تطبيق أداة الدراسة لابد من التأكد من صلاحيتها من حيث الصدق والثبات ، وهو يعرف بالخصائص السيكمترية، ويشير الصدق إلى مدى قدرة أداة القياس على قياس ما تم تصميمها لقياسه، وفي سياق هذه الدراسة يجب التأكد من أن الأداة المستخدمة لقياس الضغط النفسي.

1.5 الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة في البيئة الأصلية

1.1.5 مقياس العنف المدرسي

تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة الاتساق الداخلي

طريقة الاتساق الداخلي:

من حساب صدق اختبار طريق الاتساق الداخلي، ويشير إلى ان بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

تم حسابه عن طريقة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، إضافة إلى ذلك تم حساب معامل الفاكرونباخ، باستخدام برنامج تحليل المعطيات.

ثبات المقياس:

وتقصد بثبات الاختبار ثبات نتائج المقياس أو اتساق أجزاء المقياس، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصنف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

الاتساق الداخلي (التجانس):

للتحقق من ثبات مقياس العنف المدرسي استخدمت الباحثة معادلة ألفاكرونباخ بالإضافة إلى معادلة سبيرمان وبراون، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذ وتلميذة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام (برنامج تحليل المعطيات والنتائج مبينة في الجدول:

الجدول رقم (04) يبين ثبات المقياس العنف المدرسي الأصلي

معامل الارتباط	قيمة الفاكرونباخ	
0.82	0.83	الدرجة الكلية للعنف المدرسي

يتبين من الجدول السابق ومن خلال قيمة ألفاكرونباخ (0.83)، إنه مقبول وهذا ما

يعكس ثبات المقياس كما اكدت ذلك قيمة معامل الارتباط (0.82).

التجزئة النصفية:

تم رصد معامل ثبات الأداة انطلاقاً من معادلة جيثمان للتجزئة النصفية وأسفرت نتائج هذه المعادلة على معامل ثبات مرتفع (0.782) وهذا ما أكدته أيضاً معادلة سبيرمان وبراون حيث كانت النتيجة (0.795) وهي جد مرتفعة.

2.1.5 مقياس الضغط النفسي

صدق المحكمين: قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقتين هما:

تم عرض بنود المقياس على إحدى عشر (11) مختصا في علم النفس التربوي بكلية التربية بعين الشمس والأزهر وحلوان، طلب منهم الحكم على ملائمة العبارة من حيث صياغتها اللغوية ومناسبتها لأعمار التلاميذ الذين يطبق عليهم، في ضوء مفهوم ضغوط الدراسة

وأُسفر هذا الاجراء عن إستبعاد عبارات من الصورة قبل نهاية لمقياس، أما البنود الأخرى فهي تشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مرتفع.

الاتساق الداخلي للمقياس:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الابعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية.

ثبات المقياس:

حساب معامل الفاكرونباخ:

تم حساب معامل الفاكرونباخ لكل بند على حدة، والبنود ككل فتراوحت قيمة "الفا" للمقياس ككل بين 0.81 و 0.98 وهي قيمة مرتفعة تشير إلى الاتساق الداخلي العالي لبنود المقياس، وقد تم ذلك على عينة قوامها (200) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف التاسع أساسي، وطبقا لهذه الاجراءات تم حذف خمس بنود لم تكن معاملات ارتباطها دالة مع الدرجة الكلية، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس 55 بند.

إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات بنود المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها 82 تلميذا وتلميذة، وبفاصل زمني سبعة أسابيع، فبلغ معامل الثبات بعد التصحيح لمعادلة "سبيرمان براون" 0.42 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.

الشروط السيكومترية للنسخة المكيفة على البيئة الجزائرية:

تم تقنين المقياس على بيئة جزائرية من طرف الباحثة (عبدي سميرة 2014) قامت بحساب خصائصه السيكومترية باتباع الخطوات التالية:

ثبات المقياس: لحساب معامل الثبات اتبعت الخطوات الآتية:

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم بتقييم المقياس إلى جزئين، الجزء الأول يمثل في البنود الفردية والجزء الثاني يمثل في البنود الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي درجات المقياس واستعمال معادلة "سبيرمان براون" التصحيحية للحصول على ثبات المقياس (spss) بعد تطبيقه على 200 تلميذ وتلميذة وحسابه بالحزمة الإحصائية ان معامل الثبات قدر ب 0.72 وبالتالي يمكن الحكم بثبات مقياس الضغط المدرسي.

2.5 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة في البيئة الحالية

1.2.5 مقياس العنف المدرسي

أ. الصدق

اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على صدق الاتساق الداخلي لضمان صلاحية الأداة المستخدمة وفيما يلي تفصيل لهذه الخطوة:

يتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة العلاقة بين الفقرات المختلفة للأداة، والتأكد من أن كل بند أو سؤال في الأداة مرتبط ارتباطاً منطقياً بالمفهوم العام

الذي تم تصميم الأداة لقياسه، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (05) يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات العنف المدرسي والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.021	15	0.605**	29	0.277
02	0.123	16	0.630**	30	0.582**
03	0.549**	17	0.747**	31	0.583**
04	0.573**	18	0.446*	32	0.375
05	0.479*	19	0.324	33	0.719**
06	0.533**	20	0.242	34	0.724**
07	0.272	21	0.292*	35	0.815**
08	0.050	22	0.712**	36	0.803**
09	0.504*	23	0.521**	37	0.741**
10	0.025	24	0.604**	38	0.745**
11	0.386	25	0.620**	39	0.450*
12	0.366	26	0.553**	40	0.162
13	0.322	27	0.755**		
14	0.443*	28	0.568**		

من خلال الجدول يتضح بأن معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات (3، 4، 5، 6، 9، 14، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39) جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، أما الفقرات (11، 12، 13، 19، 32) فقد جاءت غير دالة لكن سيتم قبولها لأن قيم ارتباطها كلها كانت أعلى من (0.30) في حين الفقرات المتبقية وغير الدالة مع ارتباط ضعيف سيتم حذفها وبهذا يصبح مقياس الضغط النفسي يتضمن في صورته النهائية من (32) فقرة.

ب. الثبات

فيما يخص الثبات فقد تم الاعتماد على ثبات بطريقة ألفا كرونباخ وهي إحدى أكثر الطرق استخداماً لقياس الثبات في المقاييس النفسية والتربوية، وفيما يلي تفصيل لهذه الخطوة:

الجدول رقم (06) يبين نتيجة ثبات ألفا كرونباخ للعنف المدرسي

عدد الفقرات	معامل الثبات
32	0.948

بناءً على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات العنف المدرسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.94)، يمكن القول أن مقياس العنف المدرسي تتمتع بثبات مقبول يجعله قابلاً للاستخدام في الدراسة الأساسية.

2.2.5 مقياس الضغط النفسي

أ. الصدق

الجدول رقم (07) يبين قيم معامل ارتباط بيرسون لضغط النفسي والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.113	20	0.160	39	0.485*
02	0.198	21	0.126	40	0.462*
03	0.352	22	0.487*	41	0.156
04	0.347	23	0.405*	42	0.405*
05	0.035	24	0.537**	43	0.048
06	0.291	25	0.486*	44	0.214
07	0.571**	26	0.525**	45	0.049
08	0.078	27	0.567**	46	0.357
09	0.625**	28	0.380	47	0.245
10	0.200	29	0.246	48	0.235

0.413*	49	0.138	30	0.413*	11
0.562**	50	0.088	31	0.172	12
0.366	51	0.375	32	0.306	13
0.154	52	0.399*	33	0.540**	14
0.337	53	0.241	34	0.038	15
0.138	54	0.571**	35	0.356	16
0.604**	55	0.383	36	0.450*	17
		0.197	37	0.004	18
		0.452*	38	0.136	19

من خلال الجدول يتضح بأن معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات (7، 9، 11، 14، 17، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 33، 35، 38، 39، 40، 42، 49، 50، 55) جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، أما الفقرات (3، 4، 13، 16، 28، 32، 36، 46، 51، 53) فقد جاءت غير دالة لكن سيتم قبولها لأن قيم ارتباطها كلها كانت أعلى من (0.30) في حين الفقرات المتبقية وغير الدالة مع ارتباط ضعيف سيتم حذفها وبهذا يصبح مقياس الضغط النفسي يتضمن في صورته النهائية من (30) فقرة.

ب. الثبات

الجدول رقم (08) يبين نتيجة ثبات ألفا كرونباخ للضغط النفسي

عدد الفقرات	معامل الثبات
30	0.874

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات الضغط النفسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.87)، يمكن القول أن مقياس الضغط النفسي تتمتع بثبات مقبول يجعله قابلاً للاستخدام في الدراسة الأساسية.

6. الدراسة الأساسية

1.6 منهج الدراسة

إُعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث يهدف إلى وصف وتحليل العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف لدى التلاميذ المتمدرسين، وقد تم من خلال هذا المنهج جمع البيانات الميدانية باستخدام أداة الدراسة، ثم معالجتها وتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية كما ويسمح هذا المنهج بالكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات كما هي في الواقع دون التدخل أو التأثير عليها.

2.6 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 90 أستاذاً من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطات فقير مصطفى، بوعزة بلقاسم، بورقاق لعرج، ورفاس إبراهيم بولاي سعيدة، تم اختيارها بطريقة عشوائية تتوزع حسب مواصفاتها كما يلي:

الجدول رقم (09) يبين توزيع العينة من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
19	17	ذكر
81	73	أنثى
100	90	المجموع

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الأساتذة الذكور (17) بنسبة (19%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث (73) بنسبة (81%) من إجمالي العينة البالغ (90) أستاذاً.

7. أداة الدراسة في صورتها النهائية

1.7 مقياس الضغوط النفسية المدرسية

في صورته الأولى تضمن هذا المقياس 55 فقرة تم إعدادها بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وبعد حساب خصائصه السيكمترية تم تقليص عدد الفقرات ليصبح في صورته النهائية مكونا من 30 فقرة.

وقد تم اعتماد سلم ثلاثي (موافق تماما، موافق إلى حد ما، موافق بصفة عامة)

2.7 مقياس العنف المدرسي

في صورته الأولى تضمن هذا المقياس 40 فقرة تم إعدادها بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وبعد حساب خصائصه السيكمترية تم تقليص عدد الفقرات ليصبح في صورته النهائية مكونا من 32 فقرة.

وقد تم اعتماد سلم ثلاثي (نعم، أحيانا، لا)

8. إجراءات التطبيق

تم توزيع (110) استبيان على أفراد مجتمع الدراسة من الأساتذة العاملين بالمؤسسات التعليمية المعنية، وذلك على مستوى متوسطات: فقير مصطفى، بوعزة بلقاسم، بورقاق لعرج، ورفاس إبراهيم، وقد تم استرجاع (90) استبيان، وبعد عملية الجمع تم تفريغ البيانات وترميزها، ثم إدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS في نسخته 26 لمعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة.

9. الأساليب الإحصائية

- التكرارات

- النسبة المئوية

- معامل ارتباط بيرسون

- اختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين

الفصل الرابع عرض ومناقشة

نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

خاتمة

التوصيات

1. عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتيجة الفرضية العامة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتدرسين (كلما زادت الضغوط النفسية ارتفع مستوى سلوك العنف)

الجدول رقم (10) يبين نتيجة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف

الضغوط النفسية المدرسية		
0.086	معامل الارتباط	سلوك العنف
0.425	SIG	

أظهرت نتائج اختبار العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف لدى المتدرسين أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.086، وهي قيمة ضعيفة جداً، في حين بلغت قيمة SIG 0.425 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف عند المتدرسين.

2.1 عرض نتيجة الفرضيات الجزئية

1.2.1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عند التلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجدول (11) يوضح قيمة اختبار T في مستوى الضغوط النفسية عند التلاميذ باختلاف

الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	17	61.32	6.407	87	0.233	0.817	غير دال
أنثى	73	60.62	8.195				

أظهرت نتائج اختبار (T) للفروق بين الجنسين في مستوى الضغوط النفسية لدى التلاميذ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 61.32 بانحراف معياري قدره 6.407، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 60.62 بانحراف معياري قدره 8.195، وذلك عند درجة حرية 87 كما بلغت قيمة (T) المحسوبة 0.233، ومستوى الدلالة الإحصائية 0.817، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

2.2.1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجدول (12) يوضح قيمة اختبار T في مستوى العنف المدرسي عند التلاميذ باختلاف

الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	17	62.50	7.033	87	0.070	0.579	غير دال
أنثى	73	64.07	10.760				

أظهرت نتائج اختبار (T) للفروق بين الجنسين في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 62.50 بانحراف معياري قدره 7.033، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 64.07 بانحراف معياري قدره 10.760، وذلك عند درجة حرية 87، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة 0.070، ومستوى دلالة 0.579، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى العنف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة نتيجة الفرضية العامة

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف لدى التلاميذ المتمدرسين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.086) وهي قيمة ضعيفة جداً، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.425) أكبر من (0.05)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين غير دالة إحصائياً.

وتشير هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى الضغوط النفسية المدرسية لا يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع سلوك العنف لدى التلاميذ في عينة الدراسة، أي أن التلاميذ قد يتعرضون لضغوط مدرسية مختلفة دون أن يترجم ذلك مباشرة إلى سلوك عنيف داخل الوسط المدرسي.

فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مريم بن عمار سنة (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي، وكذلك مع دراسة مريم بن خليفة سنة (2020) التي أكدت أن ارتفاع الضغوط النفسية يؤدي إلى زيادة العنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

كما اختلفت أيضاً مع دراسة أسماء بوحامد سنة (2020) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ودراسة بورحلة هبة سنة (2022)، ودراسة صايب عقيلة سنة (2022)، إضافة إلى دراسة عليوات سيليا سنة (2022)، وجميعها أكدت وجود علاقة موجبة بين الضغوط النفسية أو الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بغدادى سنة (2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الضغوط النفسية وممارسة العنف المدرسي، إضافة إلى الدراسة الأجنبية لـ هان غي سونغ سنة (2020) التي أكدت وجود علاقة طردية بين ضغط الحياة المدرسية والسلوك العدواني لدى المراهقين.

ويمكن تفسير ذلك بعدة اعتبارات نفسية وتربوية، منها أن سلوك العنف لا يرتبط بعامل واحد فقط، بل هو ظاهرة متعددة الأسباب تتداخل فيها عوامل أسرية واجتماعية وشخصية ومدرسية، فقد يكون بعض التلاميذ قادرين على التحكم في انفعالاتهم والتكيف مع الضغوط من خلال أساليب مواجهة إيجابية، مثل طلب المساعدة أو الانسحاب أو التنفيس الانفعالي المقبول اجتماعياً بدل اللجوء إلى العنف.

كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية أو الأسرية التي توفر نوعاً من الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، مما يخفف من تأثير الضغوط النفسية على سلوكهم، إضافة إلى ذلك، قد يكون العنف لدى بعض التلاميذ مرتبطاً بعوامل أخرى أكثر تأثيراً، مثل التقليد، أو التعرض للعنف الأسري، أو تأثير جماعة الرفاق، أو وسائل الإعلام، أكثر من ارتباطه بالضغوط المدرسية في حد ذاتها، فالضغوط النفسية المدرسية ورغم أهميتها، إلا أنها ليست عاملاً حاسماً بمفردها في تفسير سلوك العنف لدى التلاميذ المتمدرسين ضمن عينة الدراسة الحالية.

2.2 مناقشة نتيجة الفرضيات الجزئية

1.2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ($T = 0.233$) عند مستوى

دلالة (0.817)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من المتوسطات الحسابية أن متوسط الذكور بلغ (61.32)، في حين بلغ متوسط الإناث (60.62)، وهو ما يتفق مع دراسة مريم بن عمار سنة (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الجنس.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة سارة مزغيش سنة (2022) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

في المقابل تختلف الدراسة الحالية مع دراسة عليوات سيليا سنة (2022) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الضغط المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك مع دراسة بغدادي سنة (2022) التي أثبتت وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً للجنس.

كما تختلف أيضاً مع دراسة بوليف شيماء سنة (2023) التي أشارت إلى وجود اختلاف بين التلاميذ في مستوى الضغط النفسي وفقاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ، ذكورا وإناثا، يعيشون تقريبا نفس الظروف المدرسية ويواجهون متطلبات دراسية متشابهة، مثل الامتحانات، الواجبات المدرسية، ضغط التحصيل الدراسي، والعلاقة مع المعلمين والإدارة المدرسية، مما يجعل مستوى الضغوط متقارباً بينهم.

كما قد تعكس هذه النتيجة تشابه المرحلة العمرية والخصائص النفسية والاجتماعية للتلاميذ محل الدراسة، حيث إن الضغوط المرتبطة بالحياة المدرسية أصبحت تؤثر على الجنسين معا دون تمييز واضح، خاصة في ظل التقارب في الأدوار التعليمية والتوقعات الدراسية داخل المؤسسة التربوية.

ويمكن أيضا تفسير ذلك بأن الذكور والإناث أصبحوا يمتلكون مستويات متقاربة من الوعي والتكيف مع المشكلات المدرسية، إضافة إلى توفر وسائل متشابهة للتقريب الانفعالي أو طلب الدعم، سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو المحيط المدرسي.

2.2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ($T = 0.070$) عند مستوى دلالة (0.579)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى العنف المدرسي غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من المتوسطات الحسابية أن متوسط الذكور بلغ (62.50)، في حين بلغ متوسط الإناث (64.07)، وهي فروق طفيفة لا تعكس اختلافا جوهريا في مستوى العنف المدرسي بين الجنسين، وهي نتيجة تتفق مع دراسة معمري نجاه سنة (2022) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

كما تتفق أيضًا بشكل جزئي مع دراسة جيهان سنة (2019) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد العنف المدرسي تبعًا لمتغيرات معينة.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة بورحلة هبة سنة (2022) التي توصلت إلى وجود فروق بين أفراد العينة على مقياس العنف المدرسي، وكذلك مع دراسة بغدادي سنة (2022) التي أكدت وجود فروق في العنف المدرسي تبعًا للجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مظاهر العنف المدرسي لم تعد مرتبطة بجنس معين، بل أصبحت سلوكا قد يظهر لدى الذكور والإناث على حد سواء نتيجة تعرضهم لنفس الظروف المدرسية والاجتماعية، فالتلاميذ داخل البيئة المدرسية يواجهون ضغوطا وتحديات متقاربة،

مثل المنافسة الدراسية، المشكلات مع الزملاء، أو الشعور بالإحباط، مما قد يؤدي إلى تشابه في مستوى السلوك العنيف بينهم.

كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى تغير أنماط التنشئة الاجتماعية والأدوار التقليدية بين الجنسين، حيث أصبحت الإناث أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهن بصورة مباشرة مقارنة بالسابق، في حين قد يتجه الذكور إلى ضبط سلوكهم داخل المؤسسة التربوية بسبب القوانين والانضباط المدرسي.

إضافة إلى ذلك قد يكون العنف المدرسي في هذه المرحلة العمرية مرتبطا بعوامل أخرى أكثر تأثيرا من الجنس، مثل طبيعة العلاقات الأسرية، جماعة الرفاق، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو المناخ المدرسي، وهو ما يجعل تأثير الجنس محدودًا في ظهور هذا السلوك.

خاتمة

تعد الضغوط النفسية المدرسية والعنف المدرسي من أبرز المشكلات التي تشغل اهتمام الباحثين والمختصين في المجال التربوي والنفسي، لما لهما من تأثير مباشر على التوافق النفسي والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية داخل الوسط المدرسي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف لدى التلاميذ المتمدرسين، إضافة إلى معرفة أثر متغير الجنس في كل من الضغوط النفسية والعنف المدرسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وسلوك العنف لدى أفراد العينة، مما يدل على أن الضغوط النفسية ليست العامل الوحيد المحدد لظهور السلوك العنيف داخل المؤسسة التربوية، بل تتداخل معها عوامل أخرى نفسية وأسرية واجتماعية ومدرسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية والعنف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وهو ما يعكس تشابه الظروف والتجارب المدرسية التي يعيشها التلاميذ من الجنسين.

وقد ساهمت الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة توفير مناخ مدرسي آمن وداعم يساعد على التخفيف من الضغوط النفسية والحد من السلوكات السلبية، كما أكدت على أهمية دور الأسرة والإدارة المدرسية والأخصائي النفسي في مرافقة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع المشكلات الدراسية والانفعالية.

التوصيات:

- تعزيز خدمات الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ على التكيف مع الضغوط النفسية المدرسية .
- تنظيم برامج توعوية حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية وأساليب التحكم في الانفعالات .
- توفير مناخ مدرسي آمن يسوده الاحترام والتعاون بين التلاميذ والمعلمين والإدارة .
- الاهتمام بتنمية مهارات التواصل والحوار لدى التلاميذ للحد من السلوكيات العدوانية والعنيفة .
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمتابعة سلوك التلاميذ والتدخل المبكر عند ظهور المشكلات النفسية أو السلوكية .
- تكثيف الحملات التحسيسية حول مخاطر العنف المدرسي وآثاره النفسية والتربوية والاجتماعية .

قائمة المراجع

- إبراهيم، حسين توفيف. (1990). **ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي**. سلسلة أطروحات الدكتوراه. مركز دراسات والوحدة العربية: بيروت
- أبو شامة، عبد المحمود عباس. (2012). **جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية**. ط. 1. السعودية: جامعة نابق العربية للعلوم الأمنية.
- طه، عبد العظيم حسين وسلامة، عبد العظيم حسين. (2006). **استراتيجيات مواجهة الضغوط التربوية والنفسية**. (المجلد ط 1). الأردن: دار الفكر
- كرداشة، منيرة. (2009). **العنف الاسري**. ط. 1. الأردن، عالم الكتب الحديث.
- بن قفة، سعاد. (2014). **صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة**. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة.
- بن حزر الله، مراد. (2011). **دور منع كل اشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من ظاهرة العنف المدرسي**. فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد الرابع. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- عجم، رجاء مكي سامي. (2008). **إشكالية العنف - العنف المشروع والعنف المدان**. ط. 1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- ناصر، محمد حسين احمد. (2017). **الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى سباحي المسافات القصيرة**. رسالة لنيل شهادة الماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة الاسكندر.
- كروم، خميسي. (2005). **الضغط النفسي وعلاقتها بالعنف المدرسي**. رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.
- شفيق، محمد. (2004). **البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- عليان، رحي مصطفى وغنين، عمان محمد. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي**: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- المدسي، محمود عبد الحليم. (2011). **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عشوي، مصطفى. (2003). **مدخل علم النفس المعاصر**. بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). **الارشاد النفسي والتربوي**. ط1. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الحريري، راقدة. (2018). **الاشراف التربوي: واقعه وافاقه المستقبلية**. عمان: دار المناهج.
- محمد، حسين احمد ناصر. (2017). **العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة**. رسالة ماجستير. جامعة القدس: فلسطين.
- بن عمار، مريم. (2018). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بثنائية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي)**. رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.
- بن خليفة، مريم وحامد، مفيدة. (2020). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط**. رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.
- بلقنر، التوفيق. (2020). **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي (دراسة ميدانية بمتوسطة 27 شهيد بالعمل ولاية برج بوعريج)**. رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد بوضياف: المسيلة.
- بوحامد، أسماء وقربوي، يمينه. (2020). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية على عين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الوادي)**. رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

- مزغيش، سارة ونزار، فايضة. (2022). **الضغط النفسية المدرسية ومدى تأثيرها في ظهور سلوكيات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثنائية محمود بن محمود. قالمة).** جامعة 8 ماي 1945: قالمة.
- بورحلة، هبة وسليمان، سميحة. (2022). **الضغط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (دراسة ميدانية بثنائية شريف لرقط بلدية راس الوادي).** رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة البشير الابراهيمي: برج بوعريج
- صايب، عقيلة، وحداد، نوال. (2022). **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية في ثانويتين ببلدتي ازفون وفريجة ولاية تيزي وزو).** رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة مولود معمري: تيزي وزو
- عليوات، سيليا ومولوج، ليزة. (2022). **الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي في ولاية تيزي وزو).** رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة مولود معمري: تيزي وزو
- معمري، نجاة و خليل، حليلة. (2022). **العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط (دراسة ميدانية بقصر السلالة ولاية تيارت).** رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة ابن خلدون: تيارت
- بن الصب، شهيرة وكیوص، ماريا. (2022). **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.** رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة
- بوليق، شيماء ويعقوب، إلهام بوخالفة، شيماء. (2023). **الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.** رسالة لنيل شهادة ليسانس. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي

- عربي، علي حسين. (20214). التعنيف المدرسي بدلالة الضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدية وعلوم الرياضة في محافظة واسط. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*. مجلد (20) 3 ، 229-213
- بغدادي، الطيبي. (2022). الضغوط النفسية وعلاقتها بممارسة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*. مجلد (15) 1.
- جيهان. (2019). المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب. *المجلة العلمية*. مجلد 01 (35).
- Gray, L.R (2019). *Effects of mental health prefrans on school violence (master's thesis)*. United states.
- HanK G,S, and park, J.A. (2020). *Role of the flour in physical education class between school life stress and aggressiveness amoung adolescents*. South korea
- Vagquez, G.M. (2023). *Safety through design reduing stress in schools (master's thesis)*.united states.

قائمة الملحق

الملحق رقم (1) مقياس الضغط النفسي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

أخي الأستاذ ،أختي الأستاذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصنف طرقا مختلفة من الشعور أو التفكير أو السلوك ، والمطلوب قراءة كل عبارة بتمعن ثم التأشير عليها بوضع علامة أمام الإجابة المناسبة .

الرجاء الإجابة على كل عبارة.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة .

تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي .

☐

ذكر

الجنس :

☐

أنثى

مقياس الضغط المدرسي

الرقم	العبارات	موافق إلى حد ما	موافق بصفة عامة	موافق تماما
1	يجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائه في القسم			
2	يتهرب الأستاذ من مناقشة الأسئلة التي يوجهها له			
3	يشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة			
4	ترهقه الامتحانات المدرسية المستمرة (شهرية ، ثلاثية ، سنوية)			
5	من السهل عليه فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها			
6	تضايقه الأنشطة التي تقدمها المدرسة (مسابقات ، حفلات)			
7	تقلل الطلبات الكثيرة التي يكلفه بها أبيه من فرصته في المراجعة			
8	يضايقه عدم اهتمام والديه بمشكلاته الشخصية			
9	يشعر بإمكانية الوصول إلى الأهداف التي يضعها بنفسه			
10	يستطيع الاحتفاظ بالأصدقاء داخل وخارج القسم بسهولة			
11	تضايقه طريقة تعامل الأستاذ داخل القسم			
12	يجد صعوبة في عمل ملخصات من كتبه			
13	تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج الدراسي			
14	يضايقه انخفاض المستوى العام لتلاميذ القسم			
15	أبنية المدرسة الفناء، الأقسام، دورات المياه.. غير مناسبة			
16	يضايقني ضعف التركيز أثناء مراجعتي في المنزل			
17	يشعر بالارتياح والثقة بالنفس داخل القسم			
18	يتفق سلوك التلاميذ داخل المدرسة مع قيم ومبادئ الدين			
19	يساعده في زملائه على فهم بعض المواضيع الصعبة			
20	معظم الأساتذة لا يبذلون الجهد الكافي لتوصيل المعلومات			
21	يستطيع الاستمرار في مراجعة أي مادة لمدة كافية			
22	تركز أسئلة الامتحانات على الحفظ وليس على الفهم والاستيعاب			
23	يضايقه ضعف التركيز في القسم			
24	يضايقه قلق والدايه الزائد على أداء الواجبات المدرسية			
25	يعلق الأستاذ على اجاباته بطريقة محرجة			
26	يشعر بالخوف من عدم الوصول إلى المكانة التي يحلم بها			
27	تضايقه مشكلاته الشخصية (مشكلاته عاطفية، ضعف في السمع أو الرؤية)			
28	يساعده الأستاذ على حل مشكلاته الشخصية			
29	ينتقد والدايه تصرفاته ويتدخل في شؤونه الخاصة			

			30 يتجاهله الأستاذ عندما يحاول الاشتراك في أي نشاط سواء داخل القسم أو خارجه
			31 يتباهى والدايه عند حصوله على درجات مرتفعة
			32 يضايقه عدم تقبل زملائه له
			33 يشعر بانخفاض المستوى العلمي للأستاذ
			34 يقدم الأستاذ الدروس بطريقة غير مشوقة
			35 يضايقه عدم ارتباط المقررات الدراسية بمشكلات المجتمع
			36 يضايقه زيادة عدد التلاميذ في القسم
			37 ترحب إدارة المدرسة بشكاوى التلاميذ
			38 يضايقه عدم فهم الآباء المتطلبات الدراسية
			39 ينظر إلى الأستاذ بتقدير و إعجاب
			40 تخلو الحياة اليومية من التجديد
			41 لمتابعتي للبرامج التليفزيونية الكثيرة سبب في تقصيري في أدائي للواجبات المدرسية
			42 يجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ داخل أو خارج القسم
			43 يتذكر المعلومات الدراسية بسهولة
			44 يتصف تلاميذ القسم بروح الحب والتعاون فيما بينهم
			45 تراعي إدارة المدرسة ظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات
			46 تختلف آرائه مع آراء والديه في كثير من المواضيع
			47 يساعده زملائه في التغلب على المواقف الصعبة
			48 يفضل الأستاذ بعض التلاميذ على البعض الآخر داخل القسم
			49 يجد صعوبة في فهم معظم المواضيع المقررة
			50 يضايقه حصول زملائه على درجات أعلى منه في الامتحانات الكتابية أو الشفوية
			51 يشعر بالملل من جدول التوقيت اليومي الكثيف
			52 لا تساعده الإضاءة داخل القسم على متابعة الدرس
			53 تشجع الأنشطة المدرسية على النشاط والرغبة في المعرفة
			54 يفتقد دائماً إلى النصح والإرشاد
			55 يتشتت ذهني نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ داخل القسم

الملحق رقم (2) مقياس العنف المدرسي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

أخي الأستاذ ،أختي الأستاذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصنف طرقا مختلفة من الشعور أو التفكير أو السلوك ، والمطلوب قراءة كل عبارة بتمعن ثم التأشير عليها بوضع علامة أمام الإجابة المناسبة .

الرجاء الإجابة على كل عبارة.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة .

تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي .

☐

ذكر

الجنس :

☐

أنثى

مقياس العنف المدرسي

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	ينفعل من الأستاذ الذي يكثر من الأوامر والنواهي			
2	يبالغ أحيانا في نقاش الأستاذ أثناء الدرس			
3	يتهور من الأستاذ إذا أهانه			
4	يرفض الأستاذ الذي يكثر من التوجيهات والنصائح			
5	يهدد الأستاذ إذا شعر بظلم في علامة الامتحان			
6	يسيئ باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة			
7	يتلف سيارات المدرسين إذا قام أحد الأساتذة بطردي من القسم			
8	يزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ			
9	يتعارك مع الأستاذ إذا حرمني من حصة الامتحان لأي سبب			
10	لا يقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخه أمام الآخرين			
11	ينتقم إذا طردني الأستاذ من القسم			
12	يصدر ايماءات وأصوات أثناء سير الحصة لإعاقتها			
13	لا يقوم بالفوضى إذا ظهر الفراغ في الحصة			
14	يضرب كل من يحاول اهانتة أمام الآخرين			
15	يتعنف مع الشخص العنيد			
16	يقذف الحجارة على زملائه			
17	يشتم الذي يخرجه بالأسئلة من زملائه في الحصة			
18	ينتابه الشعور بالغضب حينما يعارضه أحد زملائي			
19	لا يتحكم في نفسي حينما يغضبه أحد زملائه			
20	لا ينافس الذي ينافسه في انجازاته المدرسية			
21	يوجه كلاما بذيئا لمن يأخذ أدواته دون اذن منه			
22	يدفع زملائه بعنف عند دخوله أو خروجه من الحصة			
23	يسرق مقتنيات زملائه أحيانا			
24	يشيع خبر سيء لزميل يحتقره			
25	يضرب زميله عند مضايقته في الحصة			
26	يزعج من قيود تعليمات الإدارة			
27	يقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة			
28	يغضب لنظام الاختبارات في المتوسطة			
29	لا يتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة			
30	يتهور أحيانا لضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة المختلفة			

31	ينتابه الشعور بالغضب من التغير المتكرر في البرنامج		
32	لا يبالي عند رمي القمامة على أرض قاعة التدريس		
33	يكتب على جدران المراحيض والأروقة وقاعات الدراسة		
34	يستخدم المفرقات في المدرسة		
35	يدفع بمقاعد وطاولات المدرسة حين أشعر بالإكراه اتجاه المدرسة		
36	يمزق الإعلانات الملتصقة على جدران المدرسة		
37	يقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة		
38	يشعر بالمتعة عند إتلاف حنفيات ومصابيح دورات المياه		
39	يتلف أجهزة وسائل المخبر		
40	لا يقوم برمي القاذورات في فناء المدرسة		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

سعيدة في 26/01/2026

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين والتأهيل

الرقم 2026/015/م

مدير التربية

إلى

الأستاذة : ديدوح مروي

مطالبة بجامعة العلوم الاجتماعية

والإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء تربص ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم علم النفس وعلوم التربية -

جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2026 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهي إلى

علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بجميع المتوسطات التابعة لبلدية - سعيدة -

وذلك لإجراء تربص ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لتبيل شهادة

ماستر .

ع/ مدير التربية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

سعيدة في : 2026/01/26

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم : 015/2026

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة : مديري

المؤسسات تابعة لبلدية

/ سعيدة



الرقم : 015/2026
الولاية : 015
البلدية : 015

الموضوع : رخصة لإجراء تربص ميداني .

المرجع : مراسلة مكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - قسم علم النفس و علوم التربية

جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2026/2025 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أتمن

منكم تمهيد المهمة للحظائفة : ديدوح مروي تخصص - إرشاد و توجيه -

و ذلك لإجراء تربص ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة

عامتة .

ع/مدير التربية

ع. غماري
الأمين العام



الملحق رقم (3) مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية العامة

Correlations

		العنف_المدرسي	الضغط_المدرسي
الضغط_المدرسي	Pearson Correlation	1	.086
	Sig. (2-tailed)		.425
	N	90	90
العنف_المدرسي	Pearson Correlation	.086	1
	Sig. (2-tailed)	.425	
	N	89	89

الملحق رقم (4) مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغط_المدرسي	ذكر	17	61.13	6.407	1.602
	أنثى	73	60.62	8.195	.959

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الضغط_المدرسي	Equal variances assumed	.959	.330	.233	87	.817	.509	2.185	-3.834 4.851
	Equal variances not assumed			.272	26.963	.787	.509	1.867	-3.322 4.340

الملحق رقم (5) مخرجات المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العنف_المدرسي	ذكر	17	62.50	7.033	1.758
	أنثى	73	64.07	10.760	1.259

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference		Lower	Upper
العنف_المدرسي	Equal variances assumed	3.376	.070	-.556	87	.579	-1.568	2.820		-7.173	4.036
	Equal variances not assumed			-.725	32.554	.474	-1.568	2.163		-5.971	2.834